البحث العلمي(إعداده،أخلاقياته)

اسم المحاضر: أ.م.د بشار عبد الجبار شبيب

<u>أولا:تعريفات عامة:</u>

- البحث: تعني في اللغة الطلب والتفتيش وتقصي الأمر وقد ورد إن كلمة بحث في القران الكريم في موضوع واحد فقط وهو ((فبعث الله غرابا يبحث في الأرض)) سورة المائدة ،اية ٣١.

وعندما قتل قابيل أخاه هابيل تركه في العراء ولايعلم كيف يدفنه فبعث الله غرابين اخوين فأقتتلا، فقتل احدهما صاحبه فحفر له ثم حثا عليه التراب.

- العلمي: الذي يعين المعرفه ويدرك الحقيقة.
- العلم: هو المعرفة المنظمة التي تدور حول موضوع معين ويقوم على منهج محدد وهو لايقتصر على مجال او نشاط معين ولايوجد مايسمى بالدراسات الإنسانية والعلمية وإنما المنهج الذي يستخدم في دراستها.
- البحث العلمي: دراسة متخصصة في موضوع معين حسب مناهج وأصول معينه ويقدم للإنسانية شيئاً جديداً.
- البحث العلمي : هو إجراء الدراسات المبتكره لأغراض الكشف عن حقائق جديدة أو إعادة النظر في حقائق قائمة بهدف إثراء المخزون المعرفي النظري والتطبيق للمجتمع.

ثانيا/ أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع

١ – يمثل البحث العلمي نتاج العقل البشري والنشاط الإنساني في مختلف نواحي الحياة دون استثناء.

٢ – أصبح البحث العلمي عنوان بارز للتقدم والتطور والازدهار للدول والحضارات المتقدمة، إذ تتبارى الأمم لاحتلال مركز الصدارة في مجال البحث العلمي الفعال، وتخصيص نسبة جيدة من الميزانية لإعداد الباحثين المؤهلين للإبداع وكذلك توفير مستلزمات البحث العلمي على مستوى الإسناد المادي والمعنوي.

٣ – إن الحركة الاقتصادية في القرن الحادي والعشرين هي اقتصاد المعرفة والتنافس في تطوير التقنية عالية الدقة، ويأتي ذلك من خلال استثمار اقتصادي للعقل البشري للباحثين المؤهلين.

٤ – تأتي أهمية البحث العلمي من شمولية القضايا التي يتناولها لإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه المجتمع وتطوير وسائل الإنتاج لمواجهة الفقر والمرض، ويجب أن تكون نتائج البحث العلمي قابلة للتطبيق، او إضافة علمية تفتح أفاق جديدة للإنسانية.

٥ – إن نجاح البحث العلمي في خدمة المجتمع يأتي من خلال تبني الآليات الفعالة لربط نشاط الجامعات والمراكز البحثية بمفاصل المجتمع وخلق المنفعة المتبادلة بين المراكز البحثية والشركات المنتجة والجهات المستفيدة والتي تلجا الى مراكز البحوث لحل مشاكل التي تعيق الإنتاج وتطوير الإنتاج، وتصبح نتيجة لذلك إحدى مصادر التمويل للبحث العلمي.

ثالثا/ دور الجامعات في البحث العلمي

١ – تمثل الجامعات ظاهرة حضارية مشرقة ومعلم ثقافي يتناسب مع عراقة الشعوب وإسهامها في الحضارة الإنسانية ، والملاذ الذي يقصده طالب العلم وكذلك مؤسسات المجتمع لرفدها بجيل من المتخصصين والمؤهلين لإدارتها وتطويرها.

٢ – الجامعات العراقية هي مؤسسات تنتمي الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يقع على عاتقها واجب التعليم المتخصص والبحث العلمي لخدمة المجتمع والإنسانية ، لذلك تكون الجامعات مراكز للبحث العلمي تستقي أهداف بحوثها من مشاكل المجتمع المحلي والإنساني وتساهم في الإبداع وتطوير وسائل الإنتاج في مفاصل المجتمع كافة.

٣ – إن التصنيف العالمي للجامعات وأهميتها يعتمد بدرجة كبيرة على دورها في البحث العلمي ولكي ترتفع رتبة الجامعة وتفوز بمرتبة من أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم في تصنيف شنغهاي، ينبغي ان تتبع الإجراءات الآتية:

١ - تشجيع الخريجين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات على البحث العلمي في مختلف المجالات والتخصصات العلمية.

٢ - التطلع للتنافس على جوائز علمية مرموقة

٣ - الاهتمام بنتائج الأبحاث العلمية، الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية رفيعة المستوى.

٤ - تشجيع النشر العلمي لنتائج الأبحاث العلمية في المجلات العالمية، وخاصة التابعة للتصنيف العالمي

٥ - التركيز على الانجاز الأكاديمي وزيادة إنفاق الجامعة على البحث العلمي.

رابعاً:خطوات البحث العلمي

١- اختيار موضوع البحث(أن يكون قصير ومحدد)
٢- جمع البيانات والمعلومات (من مصادر ومراجع وموسوعات أخرى)
٣- التحقق من صدق البيانات أو تحليلها.
٤- وضع أسئلة وأجوبة في موضوع ما تم جمعه.
٥- تفسير البيانات
٦- استنتاجات وهي أهم ماتوصل إليها الباحث في بحثه.
٧- المحتويات وبالإمكان وضعها في بداية البحث

خامساً: خطوات تنفيذ البحث

١- العنوان، وهي تحتوي على عنوان البحث وجهة انتسابه وعنوان البريد الالكتروني
٢- المقدمة، اي ذكر أهمية الموضوع وسبب اختياره والمشاكل التي واجهته ونطاق البحث أي ذكر المباحث التي يتألف منها البحث مع موجز لأهم المصادر.
٣- الخاتمة أو الاستنتاجات.
٤- ذكر الملاحق وقد تتضمن خرائط او اشكال او رسوم
٥- قائمة بالمصادر او المراجع من المصادر الأولية او المراجع الثانوية العربية او الأجنبية والدوريات والرسائل والاطاريح الجامعية والكتب الانكليزية
٦- ملخص البحث باللغة الانكليزية

سادسا/اعتبارات السلوك الاخلاقي في البحث العلمي.

١- المصداقية
٢- الخبرة
٣- السلامة
٤- الثقة
٥- الموافقة
٦- الانسحاب
٧- التسجيل الرقمي
٨- التغذية الراجعة
٩- الأمل المزيف
١٠-مراعات مشاعر الآخرين
١١-استغلال المواقف
١٢-سرية المعلومات
١٣-حقوق الحيوان

سابعا/الوسائل التي يمكن ان تنتهك بها الأمانة العلمية

١- الغش
٢- الخداع والتضليل
٣- انتهاك حقوق الملكية الفكرية

أمثلة لانتهاك الأمانة العلمية

١- تحريف نتائج دراسة المصادر.
٢- تقديم المصادر بصورة انتقائية.
٣- تقديم بيانات وهمية.
٤- تطبيق أساليب إحصائية بشكل خاطئ عن قصد
٥- التفسير غير الدقيق أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث
٦- انتحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين
٧- حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدمو مساهمة ملموسة في البحث أو إضافة أسماء أشخاص لم يشاركو به أو لم يساهمو بطرق ذات قيمة.

ثامناً//اخلاقيات البحث العلمي

١- وهي احترام حقوق الآخرين وأرائهم وكرامتهم سواء كانوا من الزملاء الباحثين ام من المشاركين في البحث ام من المستهدفين في البحث.
٢- من أهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي وهي العمل الايجابي وتجنب الضرر بالآخرين.
٣- الابتعاد عن ثقافة الاستنساخ أو مايسمى بالسطو الأكاديمي والتي هي ظاهرة خطيرة تجتاح المؤسسات التعليمية في مختلف مدن العالم وكل مايمت بصلة الى السرقة العلمية
٤- ذكر الحقائق التي تم التوصل اليها دون تغيير او تزييف .
٥- اعتماد مقاييس دقيقه تستند الى أسس وقيم علمية للوصول الى نتائج علمية مقبولة.
٦- استخدام الطريقة العلمية الممنهجة في الوصول الى المقدمة.
٧- الابتعاد عن التعصب والتزمت والتمسك بالرأي.
٨- اعتماد الباحث على الأدلة والبراهين لأثبات صحة النظرية التي يدرسها.
٩- الالتزام بالأمانة العلمية في تنفيذ البحوث والمؤلفات بأن يكون أمينا وصادقاً فيما ينقله.
١٠-ذكر المصادر والأشخاص كاملة دون اي نقص او من خلال ذكر أسماء مصادر وأشخاص لم يكونو موجودين أصلا
١١-تقديم النصح والإرشاد والإسناد الى طلبة الدراسات العليا وتدريبهم على الكتابة كونها مسؤوليتهم.
١٢-الالتزام الأخلاقي والعلمي في مسألة تقييم البحوث على أسس منهجية صحيحية.

١٣ - اختيار أعضاء لجنة مناقشة الرسائل والاطاريح الجامعية وفق الاختصاص الدقيق وبعيد عن المجاملات والمنفعة المتبادلة بين الطرفين.

١٤-التدريب والممارسة التي تنمي المهارات الصحيحة.
١٥-زيادة الوعي الأخلاقي والثقافي بمعايير أخلاقيات البحث العلمي
١٦-ضرورة وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع.
١٧-تدريس مادة أخلاقيات البحث العلمي كمادة منهجية لطلبة الجامعات.
١٨- وضع أخلاقيات البحث العلمي بالمجلات العلمية أمام عين الباحثين
١٩-توقيع وثيقة شرف بين جميع الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي.